

من نحن؟

انطلق مشروع I+D de excelencia الذي تم وضعه تحت عنوان: الأدب المغربي الذي يتناول العلاقات المتوسطة، والممول من طرف مستشارية التجديد والعلوم والشركات التابعة لمنطقة الحكم الذاتي بالأندلس من جهة ولمعاهدة الأندلس التي تهدف إلى مساندة قراءة وتوزيع الكتاب من جهة أخرى.

الخطوة الأولى في هذا المشروع هي عبارة عن إنشاء قاعدة معلوماتية حول نصوص الكتاب المغاربية باللغة العربية وكذا الدراسات والترجمات التي تتحرك في نفس هذا السياق خاصة تلك المكتوبة باللغة الإسبانية والمنشورة في إسبانيا، وذلك بغاية التعريف بهذا الأدب في أوساط المجتمع الأندلسي خاصة وكذا المجتمع الإسباني بشكل عام. من هنا فإن هذه الصفحات الموجودة على شبكة إنترنت تتوجه أيضا إلى المؤسسات والمنظمات والشركات التي تهتم بالثقافة المغربية وخاصة بالأدب المغربي كما تهدف إلى متابعة ما يتم إنجازه في إسبانيا حول هذا الموضوع. المشروع المذكور من إعداد بعض الدارسين والدارسات المنتميين لمجموعة البحث الدراسات العربية المعاصرة التابعة لجامعة غرناطة والذين تعاملوا مع صفحات الويب هذه باعتبارها أداة أخرى توضع رهن إشارة الجمهور والمختصين في حقل الأدب العربي والإدارات الرسمية ودور النشر وكذا للاستفادة من هذا المشروع في برامج تحسيسية وتعاونية في المستقبل. نحن نعتبر التعارف المتبادل كجزء من عمل اجتماعي غايته المساعدة على فتح أبواب جديدة لتوطيد العلاقات بين البلدين.

صفحة الويب هذه حول الأدب المغربي المعاصر، والتي لازالت في مرحلتها التجريبية، تعرف تطورا مستمرا عبر تعبئتها بالمعلومات المنجزة من طرف مجموعة البحث التابعة لجامعة غرناطة والتي تقوم بجدولة الكتب الموجودة بقسم الدراسات السامية والمتعلقة بالأدب المغربي انطلاقا من الاستقلال (1956) إلى وقتنا الراهن من جهة ومتابعة الأعمال الأدبية المكتوبة باللغة العربية مرفوقة بمعلومات حول هذه الأعمال وكذا الدراسات النقدية التي تناولتها والتي تُرجمت إلى اللغة الإسبانية بالإضافة إلى ما تنشره الصحف من تعليقات ودراسات تكتبها أقلام مختصة في العالم العربي خاصة تلك التي ينجزها مستشرقون إسبان.

نتوخى عبر هذا المشروع أيضا إشراك الكتاب المغاربية أنفسهم عبر تجديد المعلومات وذلك انطلاقا من خط التواصل المفتوح معهم حتى يبعثوا بكل جديد يرونه صالحا للنشر. كما يمكنهم تصحيح ما يجدونه خاطئا من معلومات حولهم. لذلك نحثهم على مشاركتنا في إنجاز هذا المشروع على خير وجه.

نقوم كذلك من خلال هذه الصفحة بتقديم معلومات تكميلية أخرى التي لا تمت بصلة مباشرة للأدب المغربي ولكنها قد تفيد الباحثين في هذا الموضوع.

سيتم إدخال معلومات جديدة ومراجعة هذه الصفحة باستمرار سيدوم الفترة التي يعتمد عليها هذا المشروع أي إلى حدود شهر مايو 2009، معلقين الأمل على إنجاز مشاريع جديدة قبل نهاية هذه المدة والتي ستسمح لنا بتوسيع مجالات البحث لتشمل جوانب ثقافية أخرى.